

كما يقولون الصبر مفتاح الفرج، وتقول (اللى يصبر ينال) وهذا ما عبرت عنه مغنية الرحي من خلال هذا النص:

يا قايدي كون صبار * * * واللى صبر ماو نادم

ماهياتلي الحلو يمرار * * * بعد الزها يا بنادم

سادساً: في النصح والارشاد:

تنصح الأم ابنها باختيار الزوجة الصالحة، ذات الدين والاصل الطيب:

اني ياوليدي انوصيك * * * الاصل الردي ما يونس

انشد على بنت الاصول * * * كيف الكحيلي المجنس

وفي ذات الموضوع، وفي نص آخر تقول:

اللى زرع يزرع القمح * * * ويختار لرض الكريمة

وانشد على بنت لوصول * * * راي خير لك من غنيمه

وتنصح ابنتها وهي تودع لبيت زوجها، توصيها بعزة النفس وحماية عرضها وعرض أهلها، فنقول:

لا تنزلي منزل الذل * * * ولا تحملي كان عابوا

بيت بوك مبني على العز * * * ودونك ارجالك اينابوا

وفي الوصايا الاحسان للغير والابتعاد عن الاساءة للآخرين تقول
مغنية الرحي:

العين للعين ميزان * * * والقلب للقلب راجع

ابنادم ايقربنه لحسان * * * ويبعدنه لمواجع

وفي الاعتبار بالموت وتذكره وتغيير الأيام وأحوالها تقول مغنية
الرحي:

ابنادم ليا ضاق علمه * * * يزور المقابر يراهن

ليام توجع وتبرأ * * * والصبر راهوا دواهن

هلي ما قري ليش يقرا * * * يخرب حروف القرايا

واللى ما شبح ليش يكذب * * * يرفع ذنوب الولاية³¹.

والمعنى أن من لا يعرف أحكام القراءة وقواعدها، ينبغي عليه ألا
يقراً كي لا يحرف ويغير المعنى المقصود من تلك الجمل، كما ان

³¹ - جمع وليه أي مرأة

الإنسان الذي لم يشاهد بعينه الأشياء الشائنة للمرأة ينبغي الا
يقذفها بما هو ليس فيها لأن المثل الشعبي يقول (العين أصح من
الوزن) أي ان تشاهده العين هو اصدق مما تسمعه من الغير.

نوض ياولد واسهر الليل * * * ودير العشم في ذراعك

وبالك تصاحب الخاين * * * كان قابله سوم باعك

نصيحة بالعمل والتوكل على الله، وتحذير من مرافقة الخونة
والمرتدين.

ودك الحرة رزينه * * * رشادات مقلب سواني

لا يحيرنها كليمات * * * ولا يزعزعنها معاني

نصيحة للبنات بالثبات وعدم التسرع والغضب من أبسط الكلمات
والمعاني.

خيار الدلالة على الله * * * على العبد مالك دلالة

نظف أعمالك مع الله * * * والعبد بالك تساله

الدعاء والطلب ينبغي ان يكون مع الله دون غيره، وعلى الإنسان ان
يلتزم بطاعة الخالق وعبادته دون سواه.

ما يعجبك زين دفته³² * * * في واديا بو ضلايل

ولا يعجبك زين طفله * * * قبل لا تشوف الفعايل.....

قد يغتر الإنسان بالمظهر الخارجي، ولكن حقيقة الشيء تتضح بعد طول التجربة حيث تظهر للإنسان الكثير من السلبيات التي لم يكن يتوقعها، وفي نفس السياق تقول المغنية:

يامن الزين خاوي * * * سقط فيه عرق المرارة

ولا يعجبك غصن راوي * * * قبل لا تمقل³³ ثماره

فقد يعجب الإنسان بغيره، ولكن تبين له الأيام عكس ذلك كما هو الحال عند ما تشاهد جمال بعض النباتات ولكن يتضح لك فيما بعد سوء مذاق طعمها ومرارته.

ودك مطيعة وتسمع * * * على ما يديره عليها

ان جاه حاطر الليل تفرع * * * مزراق صنعة ايديها

توصي المغنية في هذا النص ابنتها والتي ستكون زوجة المستقبل بطاعة زوجها والامتثال لأوامره، وان تكون مستعدة وجاهزة في أي

³² - نبات جميل الشكل عديم المنفعة

³³ - تتفحص